

## توبة كعب ابن مالك - الدرس الثالث - شريف علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معورو سيد قومه وهذا كعب بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:00:00  
الشعب المحالين. رفيع دون رفعته الثريا. ودنى بهائه باب الكمال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده -  
00:01:01

وقال صلى الله عليه وسلم من سمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلتم سبئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة -  
00:01:15  
اه ما زلنا في حديث توبة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه آنقرأ الحديث كده من البداية عشان ايه الناس اللي لسه اول مرة تحضر النهاردة مجمعة معنا يعني -  
00:01:37

وبازن الله ترجعوا للدرس اللي فات والدرس اللي قبله حديث فيه البخاري وفي مسلم حديث آن عن عبدالله بن كعب بن مالك وكان قائداً كعب رضي الله عنه من بنيه حين عمى -  
00:01:51

قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث بحديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لما اتختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط -  
00:02:04  
الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه. انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يربدون عير قريش العير اللي هي القافلة -  
00:02:20

اللي عليها ايه؟ الاموال قافلة ابو سفيان كان عليها الاموال بتاعة المسلمين. ماشي اه قال حتى جمع الله تعالى بينه وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام -  
00:02:37  
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. يعني آن طبعاً احنا شرحنا الكلام ده قبل كده فاللي ايه يعني احنا ماشيين بسرعة بس بندرج للی فات يعني -  
00:02:57

فسيدنا كعب قال وما احب ان لي بها مشهد بدر يعني هو بالنسبة له بيعة العقبة افضل من غزوة بدر. وان كانت بدر اذكر في الناس منها قال كعب وكان من خبri حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا اي -  
00:03:10

مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزو يعني الراحلة اللي هي ايه جمل الجبل اللي بيتحط عليه بقى ايه المتعاب بتاعك وبتسافر عليه مسافات طويلة -  
00:03:32  
 فهو كان عنده بدل الجمل ايه اتنين راحلتين ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وربغيرها. حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في -  
00:03:52

شديد واستقبل سفرا بعيداً ومفازاً واستقبل عدداً كثيراً تجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهـم فأخبرـهم بوجهـهم الذي يريدـ.  
والمسلمـون مع رسولـ الله صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ كانـ جـيشـ المـسلمـينـ كـمـ -  
00:04:06

ثلاثين الف تلاتين الف مقاتل فده عدد ضخم يعني. يعني غزوة بدر كان تلتيمية تلتيمية وشوية فتلاتين الف وغزوة تبوك كانت اخر غزوة طيب صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

قلنا ايه؟ قلنا ان قال قال كعب والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ. يريد بذلك الديوان. قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيختفي له مالا - [00:04:44](#)

ان ينزل فيه وحي من الله. يعني خرجوا من غزوة تلاتهين الف مقاتل. فسيدنا كعب يقول ان ما فيش ديوان يعني ما فيش ايه؟ آه دفتر كده بيكتب فيه فلان وفلان وفلان. فاي حد عايز يجيب ايه - [00:05:03](#)

فقال رجل يريد ان يتغيب عايز يهرب من من الغزوة دي الا ظن ان ذلك سيختفي له ما حدش هيعرف الا ان ينزل فيه ايه؟ وحي من الله. ينزل قرآن ان فلان وفلان دول ما ما جوش. ماشي - [00:05:18](#)

قال يا كعب وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال. فانا اليها اصرع. اصرع يعني امين كان وقت خروج سيدنا كعب للقتال في الغزوة دي - [00:05:34](#)

كان وقت حصاد الثمار. يعني تخيل واحد راح فلاح وقعد يزرع الارض بتاعته ويصرف عليها ويحجب معدات ويشتغل ولما جه الوقت بتاع الحصاد اللي هو اكتر وقت وهو مستنيه عشان ياخ الفلوس - [00:05:50](#)

قالوا له ايه انت هتلطع في في الجهاد تقاتل طيب هنروح مشوار صغير كده ونرجع لأدك انت هتمشي ستمية وخمسين كيلو المسافة بين المدينة وتبوك طب ظروف الغزوة ايه؟ حر شديد ما فيش فلوس - [00:06:04](#)

لدرجة ان الصحابة وهم في الطريق زي ما قلنا في في الدرس اللي فات كانوا بيدبحوا البعير ويعصرروا الكرش بتاع الجمل عشان يشربوا الماء اللي فيه من كتر العطش قال وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصرع يعني ايه - [00:06:19](#)

يعني امبل فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادي بي حتى استمر بالناس الجد - [00:06:38](#)

فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيء. ثم - [00:06:59](#)

غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادي بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركتهم فيما ليبني فعلت ثم لم يقدر لي احد الكلام ده شرحناه في الدرس اللي فات والدرس اللي قبله. هقول سريعا قصة الغزوة وايه اللي حصل عشان الناس اللي لسه اول مرة ايه تحضر النهاردة - [00:07:13](#)

طيب صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. آغا زة تبوك كانت اخر غزوة من الغزوات اخر غزوة يعني اول اول غزوة اللي هي غزوة بدر وآخر غزوة غزوة تبوك اللي بيحكى القصة دي سيدنا كعب بن مالك - [00:07:32](#)

سيدنا كعب كان من الصحابة المشهورين جدا ونزل فيه ايات في القرآن في سورة التوبه سيدنا كعب كان في الجاهلية اه بيقولوا عليه الكامل لما يبقى في الجاهلية في شخص اجتماع فيه تلات صفات يسمى الكامل. الكامل ده اللي هو بيعمل ايه - [00:07:47](#) اللي هو يقرأ ويكتب ماشي شاعر وفارس لو التلات صفات دي موجودة في انسان في الجاهلية ده اسمه ايه الكامل فسيدنا كعب رضي الله عنه كان سيد في قومه. كان ملك اصلا في قبل ما يسلم كان ملك. كان امير - [00:08:05](#)

وكان كاتب بيقرأ ويكتب وكان شاعر كان شاعر النبي مع ما سيدنا ايه آه حسان ابن ثابت رضي الله عنهم وكان فارس وشجاع ماشي؟ فغزوا من الغزوات سيدنا كعب تخلف عن الغزوة يعني ما خرجش. النبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة انهم يطلعوا في غزوة تبوك؟ طب غزوة تبوك - [00:08:22](#)

كان هنحارب مين ها لأ مش اليهود. الروم. ماشي؟ كان سبب الغزوة ان هرقل كان بيجيش جيونش علشان يهجم ويغزو المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام جيش الجيش ده كان من تلاتهين الف مقاتل وهيخرجوا من المدينة لتبوك. المسافة بين مدينة

حولي ستمية وخمسين كيلو ماشي فالغزوة دي كانت في عز الحر حر شديد. سيدنا كعب قال واستقبل النبي سفرا بعيدا وحرا شديد  
ومفازا يعني صحراء يهلك فيها الناس ما فيش مایة - 00:09:05

زي ما ربنا مثل قلنا لدرجة ان الصحابة كانوا بيعصروا الكرش بتاع الجمل عشان يشربوا المایة اللي فيه ماشي؟ ودي الغزوة ربنا  
سبحانه وتعالى سماها ساعة العسر دي الغزوة للنبي عليه الصلاة والسلام نادى بالصحابة للصدقة - 00:09:20

وقال من يجهز جيش العسرة فله الجنة ماشي دي الايه الاحdas بتاعة الغزوة يعني. سيدنا كعب بيحكى قصة بيقول ان هو  
تخلف عن الغزوة دي فبيحكى وبيقول هو تخلف ليه - 00:09:37

فسيدنا كعب بيحكى قصة مين راوي الحديث عبد الله بن كعب بن مالك. ماشي؟ هو اللي بيروي حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن  
كعب بن ما لك. عبد الرحمن بيروي عن عبد الله - 00:09:51

وعبد الله بيروي عن ايه؟ عن كعب تمام آآ فده ملخص كده سريع الاحdas اللي فاتت. طبعا احنا في الدرس اللي فات واللي قبله علقنا  
على الحديث بالتفصيل وقفنا عند المقطع اللي احنا هنتكلم فيه ده - 00:10:06

قال آآ قال وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الشمار والظلال فانا اليها اصعد يعني اميل. قال فتجهز رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون - 00:10:24

وطفت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض من جهازي شيء بدأ الجيش يتجهز خارجين عشان آآ من المدينة لتبوك غزوة سيدنا  
كعب يقول ايه؟ فطافت اغدو لكي اتجهز فارجع ولم اقض من جهازي شيء - 00:10:37

يروح كل يوم خلاص بقى هجيب الدرع بتاعي والسيف والزاد اللي انا هاخده معايا وانا رايح ويطلع ويرجع وما يجاش اي حاجة  
يقول خلاص بكرة هطلع يسوف ياجل بكرة هطلع ويرجع بعدها ايه؟ ما يجاش حاجة. كلمني عن الازمة دي المرة اللي فاتت. قال كعب  
00:10:57 -

فلم يزل يتندى بي حتى استمر بالناس الجد. لحد ما ايه؟ بدأ الجيش فعلا يتحرك وتفارت الغزو الناس بعدت قال فهممت ان ارتحل  
فادركهم ويا ليتنى فعلت يعني حتى اللحظة اللي هو حس ان هو طب اطلع احصلهم وخلاص يمكن الحق اي حاجة حتى لو هاموت  
في الصحراء - 00:11:15

قال ويا ليتنى فعلت. انكلمنا في الدرس اللي فات عن معنى استدرك افضل من ان انت ايه اه تتمادي وتستسلم قال ثم لم يقدر ذلك  
لي. فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي - 00:11:40

اسوة عايز تخيل احساس سيدنا كعب بعد لما النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة خرجوا الغزوة وهو ماشي في المدينة. مين اللي  
متبقى في المدينة؟ في تلت تلت اصناف باقيين في المدينة - 00:12:01

اصحاب الاعزار شيوخ المرضى والنساء والاطفال ماشي والمنافقين المنافقين كانوا بيقولوا ايه قبل قبل ما المسلمين يخرجوا دول  
كانوا اي حد بيتصدق بيتصدق بصدقة قليلة يقولوا ايه ان الله غني عن صدقة هذا - 00:12:16

ماشي؟ واحد يطلع صدقة كبيرة عشان يساعد في تجهيز الجيش يقول ده مرائي وشوية يقولوا لهم لا تنفروا في الحر. هتخرج في  
الحر كده وتسافر من بلد لبلد وتجاهد فالمنافقين دول تخلفوا ما كانش عندهم عذر ومنافق - 00:12:38

في تلات صحابة تخلفوا مع سيدنا يعني هو سيدنا كعب ومعه اتنين. مين الصحابة اللي تخلفوا عن الغزوة؟ سيدنا كعب بن مالك  
وهلال ابن امية ومراة بن الربيع رضي الله عنهم اجمعين - 00:12:57

فسيدنا كعب بيقول فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا  
مفهوما عليه في النفاق يعني واحد - 00:13:10

وعارف منافق كده ايه صريح كان واحد غرقان في النفاق ماشي؟ او رجلا من عز الله تعالى من الضعفاء. وهنا الدرس اللي فات  
وقفنا وقفه ان سيدنا كعب حزين ان هو في وسط الناس دي - 00:13:26

ان احياناً الانسان عشان يعرف حاله مع ربنا سبحانه وتعالى ويعرف مقامه محتاج تشفوف انت مكانك فين يعني كان ابن القيم يقول  
اذا اردت ان تعلم عند الله مقامك فانظر فيما اقامك - 00:13:47

شفوف انت مكانك فين شوف الناس اللي حواليك عاملة ازاي شوف البيئة اللي انت فيها عاملة ازاي. سيدنا كعب حزين يعني بيقول انا  
كعب اللي بيقول لم اختلف عن نبيه في غزوة من الغزوات - 00:14:00

وحضر كل المشاهد وحضر بيعة العقبة. وكان شجاع وشاعر انا ابقي في وسط المنافقين دول فهو حزين ليه يعني عارف لما واحد  
يبيقى في وسط مكان فيه معصية ويبيقى متالم جداً ان هو في وسط المكان ده. من جوة كده قلبه ايه؟ بيقطع. انا قاعد في وسط  
المكان ده - 00:14:12

لما الانسان يقع في مكان فيه معصية وما يحسش باي الم هنا في مشكلة يعني في حزن ان انت حزين ان انت عصيت ربنا؟ في  
حزن ان انت موجود في المكان اللي فيه معصية - 00:14:33

فسيدنا كعب حزين بيقول لان ده يدل يدل ان سيدنا كعب ايه ان هو همته اعلى من كده بكتير ان هو مش مستوعب ان انا في وسط  
دول قال يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموضا عليه في النفاق او رجلا من عذر الله تعالى من الضعفاء - 00:14:46  
قال ولم يذكرني لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. فقال وهو جالس في القوم بتبوك. ما فعل كعب بن ما لك  
معنى كده ان سيدنا كعب كان ليه مكانة النبي عليه الصلاة والسلام افتكره في وسط ثلاثين الف مقاتل - 00:15:05

النبي عليه الصلاة والسلام سأله عن مين عن كعب وكأن ده تمهيد لنزول الوحي قال ما فعل كعب بن مالك؟ قال رجلبني اه سلمة يا  
رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه - 00:15:22

قال له ده كعب ده راجل مش بتاع جهاد. ده راجل بيلبس ليس شيك وعنه كده ايه عضلاته وبتاع ومجانص وبيقدر ايه بيصل كده  
يطمن على الهدام بتاعه والشياكة بتاعته - 00:15:39

فقال معاذ بنس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خير قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبين وعلى ذلك اذ  
رأى رجل رجلا - 00:15:52

اه مبيضاً يزول به السراب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيسما. لقى النبي عليه الصلاة والسلام شاف آثار واحد كده  
جاي كده من بعيد من مسافة بعيدة - 00:16:07

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثم فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون. ايه  
قصة ابو خيثمة كلها الدرس اللي فات صح - 00:16:23

قال وهو الذي تصدق بساعة تمر يعني ده اللي تصدق بالصدقة القليلة لما المنافقين لمزوا الصدقة بتاعته. قال كعب فلما بلغني ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلاً من تبوك حضرني - 00:16:35

بسبي شدة الحزن آه هنا يا جماعة محتاجين نقف وقفه ايه من اخطر الاشياء ان الانسان يفرح يفرح بالمعصية اخطر حاجة ان انت  
تفرح بالذنب يعني في فرق بين واحد بيعمل معصية وهو منكسر وهو ندمان وهو حزين فرق بين واحد بيفرح لما بيوصل للمعصية -  
00:16:49

يعني في واحد بيفضل مصر على الذنب واول لما يصل للذنب بيفرح فرحان ان هو تمكّن من المعصية دي احساس الفرح ده الفرح  
بالمعصية ممكن يبقى اشد من الذنب ماشي؟ مرکزين معی ولا ایه - 00:17:24

صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اتوا  
وفي واحد بيفرح بالمعصية يعني في واحد آه - 00:17:39

ممكّن يكون اه نفسه يكلم واحدة ويفضل يحاول ويحاجد في الموضوع ويذم عليها ويحاول يكلمها وهي يعني الموضوع مغلق ربنا  
عشان بيحبه بيمنعنيه من المعصية دي ربنا بيمنعنيه من المعصية دي - 00:18:01

فاول لما يصل للذنب مع الاصرار بتاعه يفرح يحس ان هو عمل ايه؟ عمل فتوحات عمل انجاز عمل فتح فكل ما ياخد خطوة زيادة

في المعصية المفروض ان هو يزداد حزن - 00:18:17

المفروض ان هو يزعل المفروض ان هو يحس بالم ما فيش الم ده بالعكس ده فرحان بالذنب فاخطر من المعصية نفسها ان الانسان ايه يفرح بالمعصية سيدنا كعب يقول آ قال فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بشي -

00:18:33

يا جماعة المعصية ليها شوق لها شؤم الانسان بيحزن لما يعصي ربنا سبحانه وتعالى يتألم لما الانسان يفرح بالمعصية زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال فلما نسوا ما ذكروا به - 00:18:57

جات له رسائل مرة واثنين وتلاتة ايات ومصر على المعصية قال تعالى فتحنا عليهم ابواب كل شيء. عايز آ الدنيا عايز معصية تلقي المعصية بعد ما كانت صعبة ويحاول عشان يصل لها بقت سهلة بالنسبة له عادي - 00:19:11

بقت متاحة حتى اذا فرحو بما اتوا هي اللحزة دي ان هو يفرح بالذنب مش بس يفرح ده بيتباهي بالمعصية يعني الاصل انسان لما يعصي ربنا بيعمل ايه بيستحي بيحس بخجل - 00:19:28

ان هو مش مكسوف يزهار قدام الناس بيستر الانسان لما بيفرح بالمعصية بيبقى عنده استعداد ان هو ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم كل امتى معافي الا المجاهرين شوف الحديس يقول لك - 00:19:53

آ الانسان ده يعصي الله في السر قال بيت قد ستره ربه فيصبح فيقول فعلت كذا وكذا ده انا شفت انا يقدر ايه ده انا كنت مع فلانة وحصل كزا وعملت لها كزا ومش عارف ويحكى يقدر يحكى ايه - 00:20:07

تفاصيل المعصية قال وقد ستره ربه يعني انسان ربنا ساتره هو اللي يصبح وبهتك ستر ربنا سبحانه وتعالى عليه فده فيه سوء ادب. يعني ليه ليه؟ كل امتى معافي يعني - 00:20:28

ايه يعني يرجى ان الانسان ده ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنه يوم القيمة الا المجاهرين. ليه ليه المجاهر فيه خطورة كده؟ اول حاجة عشان بيخلي الذنب بيقى زي ما بتقولوا كده بيخلي الذنب ايه - 00:20:44

هين في عيون الناس بيخلي الناس تستهين بالمعصية. يعني ممكن واحد قاعد دلوقتي مع صحابه او واحدة بتحكى بقى لصاحبتها قد ايه هي وصاحبها بيحبوها في بعض والكلام الجميل اللي بينهم - 00:20:57

وده جاب لي كزا وعمل لي مش عارف ايه. الثانية بقى عيني ايه ما بتتكلمش ولاد فتحس كده ايه ايه ده طب انا تحس برغبة ان انا عايز ابقى زي دي - 00:21:10

عايز ابقى زيها. فكرة الجار بالمعصية بتكسر حاجز المعصية عند الناس. يعني لما شاب يقدر بقى هو ده اول واحد بقى صاحب في الشلة ده البطل بقى فيقدر بقى يحكى اللي يجمع بقى ايه الشباب ويحكى لهم عن الامجاد والبطولات بتاعته - 00:21:24

وهم بقى قاعدين بيصوا له ايه ده بجد انت قلت كزا وعملت يا قاعدين منبهرين اوبي فكل واحد جواه كده ايه يا سلام لو ابقى زي فلان كده فلان ده قدوة انت - 00:21:39

عضوتي يا ابني في الموضوع ده. عارف زبي كده لما قال قالوا يا ليت لنا مسل ما اوتى قارون. ايوا القارون ده اتخسف به الارض. لا لا ما ليش دعوة انا عايز ابقى زي قارون - 00:21:52

انه لذو حظ عظيم ماشي؟ فخطورة الانسان لما يجهر بالذنب ان هو بيخلي الذنب ايه؟ شكله حلو كده قدام الناس. اه نفسى اعمل زي فلان تاني حاجة ان ده فيه سوء ادب - 00:22:03

الانسان يا جماعة اللي بيجهر بالمعصية ده انسان جريء فعلا جريء يعني مش خايف يعني مش بس اه هو بيعصي ربنا سبحانه وتعالى لأن ده كأن بيقول ايه انا عادي انا مش فارقة معايا ده انا عملت كزا - 00:22:17

فجرؤ الانسان المفروض وهو بيعمل معصية بيقى خايف اه كان اه ابن مسعود يقول ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل عارف المؤمن ممكن لو يعمل زنب صغير كده بيقى خايف ايه؟ جبل هيقع على دماغه. انا لو عصيت ربنا - 00:22:37

بص بصمة حرام فيقول لك بس خلاص انا ضعت وهتفتن. يا عم خلاص نزرة لا لا هو شايف معزز الزنب ليه هو فاهم يعني ايه زنب

فاهم يعني ايه اثر الزنب - 00:22:55

زي سيدنا كعب كده فهو معزز الزنب. المنافق بقى ايه؟ يرى زنوبه كزباب مر على انفه. يفعل به ايه؟ ادم هش وكده ايه يعني يعني شربت خمرة عادي يعني خمرة يعني اهي خمرة - 00:23:06

عادي فهتلاقي علامه الایمان في قلب الانسان اه اليقظة في مسألة الزنobi ان هو يبقى معزز الزنب يحزن على الزنب لما تلاقي انسان عشان كده آآ قال صلي الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغفره - 00:23:20  
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان اشكالية في انكار القلب ايه؟ آآ انكاره يقول لك انا مسلا ايه آآ واحد مسلا عزتك على فرح الفرح ده فيه بقى ايه - 00:23:41

آآ فقرات بقى ومحنيين ورقاصة واحتلاط وآآ عري ومش عارف الدنيا ايه فيقول لك انا هروح بس انا ايه انا منكر بقلبي. انا قاعد ومنكر وحاسس ان ده ايه المنكرات دي كلها. بس قاعد ايه ومش مركز مع الاغاني ومنكر بقلبه. ما هو انكار - 00:24:00  
القلب ده ايه هل يستقيم انكار القلب مع مع ان انت القلب انت تبقى موجود في نفس المكان اللي فيه معصية انت لازم اصلا تسيب المكان انت لازم تسير مكانك. لما انت بتتعود ان انت تقعد في المكان اللي فيه المعصية. ايه اللي بيحصل في القلب - 00:24:20

بيألف المعصية بيعلى في لما تعود ان انت ما تنكرش حتى يقلبك القلب ايه؟ بيتعود وممكן بعد شوية يستلزم المعصية يبقى قاعد كده في وسط اصحابه اصحابه قاعدين بيشتموا ويسبوا ويغتابوا ومش عارف ايه وبتاع وهو قاعد ايه - 00:24:37  
متضايق متأسر فعلا هو متضايق ونفسه ينكر المنكر بس ايه لو لو بدأ كلام ايه اللي هيحصل؟ هيتحفل عليه فهو بيسكت وبعد فترة ايه اللي بيحصل لما يفضل قاعد ومصر ان هو على الصحبة دي. لا هو عارف يغير ولا عارف يسيبهم. ايه اللي بيحصل في قلبه - 00:24:57

بتلاقي قلبه ايه يسمع الشتيمة كده فيضحك الله بتضحك طب انت من شوية كنت متضايق ان في شتيمة بتتقال طب انت كنت معزز المعصية دي بقى بتضحك ليه دلوقتني ايه اللي حصل في القلب؟ - 00:25:17

في حته كده اتغيرت اتفيرت معنى من حديس مهم سيدنا كعب بيقول اول لما فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بسي - 00:25:35

وكان مشاعر الزنب رجعت له تاني يعني هو فضل المدة دي كلها مدة الغزوة على خلاف بقى ما اعرفش مدة الغزوة كم يوم بالضبط المدة دي كلها سيدنا كعب قاعد في المدينة رايج وراجع وخلاص اتعود على على الوضع - 00:25:48  
ان هو بيخرج بيشوف المنافقين وخلاص لما عرف النبي عليه الصلاة والسلام داخل خلاص على المدينة المشاعر بتاعتته اول يوم اللي هي بتاعة ايه؟ ففهمت ان ارتحل فادركمه وايه ويا ليتنى فعلت مشاعر الحزن دي حضرت تاني - 00:26:05  
حضر الثاني قال فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأى من اهلي آآ ان شاء الله هنقف على الایه المقطع ده بازن الله - 00:26:22

قال فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى الباطل حتى عرفت اني لم انجو بشيء ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما - 00:26:40

في عدة فوائد في المقطع ده قال فطفقت اتذكر الكذب اه خد بالك من كلمة ايه؟ اتذكر الكذب. في واحد اصلا هو يعني هو مش يحتاج يتذكر الكذا هو هو اصلا ايه - 00:26:56

هو السيناريوهات عنده موجودة وهيتذكر هو اه يعني تحتاج يتذكر الصدق فسيدنا كعب لان ده مخالف لطبيعة سيدنا كعب والكذب عند العرب ده حاجة اصلا كبيرة. يعني سيدنا آآ ابو سفيان رضي الله عنه قبل اسلامه - 00:27:16  
حدیس مشهور في البخاري حدیس هرقل لما هرقل جت له الرسالة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام آآ جاب ابو سفيان قال مين اللي موجود من آآ من العرب هنا فجاب ايه كان ابو سفيان موجود كان تاجر سافر - 00:27:35

وآ وقف وراه بقية ايه الرجاله اللي معه؟ وقال لهم لو كذب بس ايه شاوروا لي ابو سفيان كان عايز يكذب بس مشكلته كانت ايه ان الناس اللي ورا تعيره ان هو ان يؤثر عليه كذب - 00:27:49

ان دي عند العرب ان ده بيكتب دي حاجة ايه؟ كبيرة قوي يا جماعة الكذب ده القعدة ان شاء الله هيبقى لنا تفصيل في موضوع الصدق والكذب ده له درس خاص - 00:28:04

لكن الانسان الكذاب ده ممكن يبقى لقبه عند ربنا فلان كذاب بس عايز اتخيل ان ان انسان يبقى اسمه عند ربنا فلان كذاب ويما جماعة والله فعلا الموضوع ده آ يعني تحتاج وقفة - 00:28:15

ان احنا احيانا بنكذب واحنا شاغلين بالنا بتkickz على الناس احنا بنسميها ايه بحوره آ ضحكت عليه آ اتزاكiet عليه بشتغله كذب قال صلي الله عليه وسلم ان الصدق يهدي - 00:28:38

الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله ايه صديقا يعني يبقى لقبه في السما ايه؟ فلان ايه صديق يعني ممكن يبقى واحد في الدنيا مغمور مش معروف خالص ما حدش يعرفه - 00:28:59

لكن يبقى ليه ذكر في السماء فلان اقاوم فلان الصديق صادق قال صلي الله عليه وسلم وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. يعني كذب فجور نار - 00:29:23

محطات انسان يكذب اللي هيكتب على ناس هيكتب على ربنا سبحانه وتعالى مش هيصدق مع ربنا سبحانه وتعالى كذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكتب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله ايه - 00:29:40

كذا با يبقى لقبه والعياز بالله فلان كذاب ده كذاب فسيدنا كعب بيقول فطافقت اذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. بدأ يستشير كل ذي رأي اه اصحاب الرأي العقول في - 00:29:58

في اهل سيدنا كعب يسألهم. طب اعمل ايه لما النبي عليه الصلاة والسلام يرجع ويسألني هقول له ايه اكذب قال فلما قيل ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اظل قادما - 00:30:19

Zah عنني الباطل اه ودي دي محتاجة وقفة اه احيانا الانسان لما بيبقى له رصيد من العبادة ليه رصيد من العبادة مع ربنا سبحانه وتعالى احيانا ربنا سبحانه وتعالى بيعصمه - 00:30:37

من فتنه بسبب ايه بسبب الاحسان بتاعه يعني سيدنا كعب قال Zah عن الباطل اول لما النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة قال Zah عنني الباطل خلاص Zah مش هكذب - 00:31:02

اجمع الصدق عشان ربنا سبحانه وتعالى ينجيك في بعض المواقف الفتن اللي فيها اختبارات محتاج ان انت يكون ليك رصيد ان انت آ قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. ان انت هيباقي لك رصيد من عبادة لك رصيد من قيام الليل - 00:31:20

من قراءة القرآن من حفظ القرآن من سماع الدروس. لك مواقف خير مع ربنا سبحانه وتعالى اكيد اكيد المحسن حفز ربنا سبحانه وتعالى للانسان المطيع المحسن غير حفظ ربنا سبحانه وتعالى للانسان المقصري - 00:31:42

لكن الله سبحانه وتعالى لطيف يلطف حتى بالعاصي لكن المعيبة والتأييد ولحفظ الانسان ان الله ايه مع المحسنين ماشي؟ المعيبة دي معية خاصة فالانسان لما يحسن ويجهد في الطاعة ويجهد في العبادة والدعاء في الرخاء - 00:31:59

ربنا سبحانه وتعالى عرفه ايه في الشدة بالشدة لكن آ على كل حال الانسان ربنا سبحانه وتعالى بيلطف به في مواقف كتير يعني ليس شرطا الانسان ربنا يحفظه من معصية ان يكون الانسان ده اصلا ايه - 00:32:18

يستحق ده ممكن يكون فضل من ربنا سبحانه وتعالى ماشي قال فلما قيل ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اظل قادما Zah عنني الباطل حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ابدا - 00:32:36

فاجمعت صدقه آ القرار ده يا جماعة قرار يعني قرار ان انت آ تبقى صادق التوبة قرار ان انت قررت ان انت هتعمل الطاعة دي انا قررت ان انا هصدق مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:54

قررت ان انا هسيب المعصية دي. قرار. قال فاجمعت صدقه خلاص فانت فيه في حياتك قرارات متأجلة. قرارات محتاجة تتخذ انت

محتاج تأخذ القرار يعني انت محتاج تقف وقفه وتقول انا الزنب الفلاني ده انا لازم اسيبه - 00:33:15

الزنب ده هو اللي موقفني في طريق هو اللي واقف عقبة بيبني وبين ربنا سبحانه وتعالى انا لازم اخذ قرار ان انا اسيبيه التزام ان انت تأخذ الدين بجدية ده ايه - 00:33:35

قرار فيه ناس مش عايزه تأخذ القرار في ناس بتتأجل القرار ده في ناس خايفه تأخذ القرار. هو خايف ياخذ القرار ليه يقول لك انا عارف ان القرار ده وراه ايه - 00:33:48

ليه نتایج ليه تبعات يعني كان ابو جهل بيقول ايه؟ لو كانت كلمة يعني لو كانت التوحيد دي كلمة هقول كده ايه؟ لا الله الا الله. لا هو فاهم ان هي مش كلمة - 00:34:01

ان الكلمة دي لها ايه اه في حاجات بعدها هتحصل فيه توابع ماشي؟ فاحيانا الانسان مننا بيبقى خايف ياخذ خطوة ويأخذ قرار لأن هو عارف ايه ان القرار ده له ايه - 00:34:11

اه ده انا هسيب فيه حاجات انا بحبها اسيبها فانا مش عايز اسيبها يعني ممكن يبقى فيه معصية او حاجة في الدنيا بيحبها او ماشي وهو عارف ان انا لو خدت قرار التزام معنى كده ان انا هعمل ايه - 00:34:25

ان انا هسيب دي بس انا مش عايز اسيب فما ياخدش القرار هيفضل يأجل القرار سيدنا كعب هنا مش هيفلط نفس الغلطة تاني يعني هو فضل يأجل قرار الخروج ماشي؟ هنا قال فاجمعت الصدق. هقول الصدق. طب هو ما يعرفش ان بعد الصدق ده هيحصل مشاكل - 00:34:39

له عرف بدليل ان هو قال ايه قال بعدها ان سيدنا كعب تحمل اصلا خمسين يوم يعلم ان هو ايه؟ ده نتيجة الفعل بتاعه. فهو قرر ان هو يواجه المعصية بتاعتته - 00:35:06

ده قرار مش سهل يعني قرار محتاج انت تقف مع نفسك وقفه انا عندي مشكلة في كذا فانا لازم اووجه لازم اخذ قرار ان انا هعالج الغضب ده فكرة الهروب - 00:35:21

وان انا اه اعتذر واقول واكب واحور ده في الآخر مش هيحل - 00:35:35